

أضواء البيان

@ 19 @ الأنهار لم يبين هنا أنواع هذه الأنهار ولكنه بين ذلك في قوله : { فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى قوله تعالى } . .

{ ولهم فيها أزواج مطهرة } لم يبين هنا صفات تلك الأزواج ولكنه بين صفاتهن الجميلة في آيات آخر كقوله : { وعندهم قاصرات الطرف عين } وقوله : { كأنهن الياقوت والمرجان } وقوله : { وحوور عين * كأمثال اللؤلؤ المكنون } وقوله : { وكواعب أترابا } إلى غير ذلك من الآيات المبينة لجميل صفاتهن والأزواج : جمع زوج بلا هاء في اللغة الفصحى والزوجه بالهاء لغة لا لحن كما زعمه البعض . .

وفي حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم : إنها زوجتي أخرجته مسلم . .
ومن شواهد قول الفرزدق الطويل : % (وإن الذي يسعى ليفسد زوجتي % كساع إلى أسد الشرى يستبيلها) % .

وقول الآخر : الكامل : % (فبكى بنا تي شجوهن وزوجتي % والطاعنون إلي ثم تصدعوا) % !
7 وأشار في موضع آخر إلى أن منه الإيمان بجميع الرسل فلا يجوز قطع بعضهم عن بعض في ذلك بأن يؤمن بعضهم دون بعضهم الآخر . وذلك في قوله : { ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا * أولئك هم الكافرون حقا } . ! 7